أخبار الخليل ونسبه .

هو الخليل بن عمرو مكي مولى بني عامر بن لؤي مقل لا تعرف له صنعة غير هذا الصوت .

أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا محمد بن القاسم بن مهرويه قال حدثنا عبد الله بن أبي سعد قال حدثني القطراني المغني عن محمد بن حسين قال .

عمل في تأديب الصبيان وتعليم الجواري الغناء .

كان خليل المعلم يلقب خليلان وكان يؤدب الصبيان ويلقنهم القرآن والخط ويعلم الجواري الغناء في موضع واحد فحدثني من حضره قال كنت يوما عنده وهو يردد على صبي يقرأ بين يديه (ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم) ثم يلتفت إلى صبية بين يديه فيردد عليها .

(اعتادَ هذا القلبَ بلبالُهُ ... أن قُرِّبتْ للبَيْنِ أَجمالُهُ) .

فضحكت ضحكا مفرطا لما فعله فالتفت إلي فقال ويلك مالك فقال أتنكر ضحكي مما تفعل والله ما سبقك إلى هذا أحد ثم قلت انظر أي